خطب الجمعة

الخمور والمخدرات:حكمها، وضررها وكيفية علاجها- خطبة الجمعة د. عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتي في الله معاشر الموحدين شجاعة وبطولة فروسية وهمية خيال وخداع عشق وادمان سخاء وجود في غير محله مشهد مؤلم ترسمه شفاه شعرائهم يجسد واقعهم المرير ردد قائلا ونشربها فتتركنا ملوكا واسدا لا ينهنهنا اللقاء. اي اسد انتم - 00:00:00
واي ملوك وانتم عبيد لكسرى وقيصر مشهد مؤلم عالم من الخيال حلقت به وفيه عقولهم لما ادمنوا شربها رددوا قائلين يحاولون الهروب من واقعهم المرير الا هب بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الاندرين. مشعشعة كان الحص فيها. اذا ما الماء خالطها - 00:00:43
سخينا ترى اللحز الشحيح اذا امرت عليه لماله فيها مهينا. يا كرام جاء الاسلام ليصون النفس البشرية عن الرذيلة والانحطاط عن عبودية الخمر وعبودية النساء عن عبودية الاحجار والاصنام والاشجار والاوثان. حينما رقى بها - 00:01:20
في سلم تحقيق العبودية لرب البرية جل في علاه. وتعالى وتقدس في عالي سماه. صالح الاسلام النفس البشرية النفس الانسانية عن كل ما يغتالها عن كل ما يكدرها ومن اعظم تلك الاسباب ومن اعظم تلك الاشياء التي اودت - 00:01:50
الى انحطاط البشرية والى غياب عقلها ووعيها ام الخبائث ورأس طلائع الاثام والشر تلك التي ان ادمنتها وشربتها فانك لا تفرق بين حق وباطل وام بين فضيلة ورذيلة ورذيلة يا كرام - 00:02:17
حديثي لكم اليوم سيكون عن اعظم سبب من اسباب عدم صيانة النفس الانسانية الا وهو شرب الخمور والمسكرات والمخدرات فاقول مستعينا بالله. سائلا ربي جل في علاه ان يطلق بالحق لساني وان يشرح صدري وان يجعل مقالتي هذه حجة لي ولكم نافعة لي ولكم في - 00:02:49
الدنيا والدين انه ولي ذلك والقادر عليه. فاقول اولا حكم المخدرات والمسكرات والمفترات والحشيش وكل ما يتعاطاه اهل الاثام خفافيش الظلام في زماننا اقول اولا اعلم يا مسلم ان حكم الخمر - 00:03:19
ويدخل فيه المخدر والمفتر محرم بنص كلام الله ونص حديث رسول الله صلى عليه الله فالله ناداكم فقال يا ايها الذين امنوا وقال ابن مسعود ان سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فارعه سمعك - 00:03:45
فانه اما خير تؤمر به او شر تنهى عنه يقول لك الله يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه فهي اية يا كرام - 00:04:09
صريحة الدلالة قطعية الثبوت قطعية الدلالة في تحريم الخمر وما يدخل فيها من المخدرات والتي اغتالت عقول شبابنا. وانا الله وانا اليه راجعون. روى مسلم في صحيحه بسنده عن رجلين من اهل اليمن وفداه على النبي صلوات ربي وسلامه عليه. فقال يا رسول الله انا نسألك عن - 00:04:31
شراب يصنعونه عندنا في اليمن من الذرة يقال له المزر فما حكمه وقال النبي صلوات ربي وسلامه عليه واسمع فقال النبي صلوات ربي وسلامه عليه امسكر هو يغيب العقل ويغطي عليه. امسكره؟ فقالا نعم يا رسول الله. فقال صلوات ربي وسلامه عليه. كل مسكر خمر - 00:05:00
الحشيش خمر والمخدرات خمر والحبوب خمر. كل مسكر خمر. يقول صلوات ربي وسلامه عليه. وكل خمر حرام وكل خمر حرام وكل

خمر حرام. وروى الدار قطني بسند صحيح من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:05:31
قال ما اسكر كثيره فقليله حرام. وفي الترمذي من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ما اسكر منه الفراق فالحسوة يحتسيها الرجل حرام فالذي يسكر كثيره هو حرام ايها الاحبة الكرام. لذلك صحابة رسول الله صلى عليه الله. فقهوا هذا المعنى - 00:05:55
وادركوا خطر الخمور والمخدرات ومغيبات العقول والتي تغتالها وتهوي بها في مهالك الردى والله فقهوا هذا المعنى. فقال ابن عباس يا كرام كان صحابة رسول الله يعدلون يعدلون الخمر بالشرك - 00:06:23
اسمع هذه الكلمة يا مسلم الصحابة كانوا يوازنون بين الشرك بالله. اكبر الكبائر. اظلموا الظلم وشرب الخمر فكانوا يرون شرب الخمر عدلا للشرك والله المستعان. من قبحه وشدة اثمه. لذلك انظر ماذا يقول - 00:06:45
يقول ابو موسى يا من تتساهل بسيجارة تشربها. وحبة تبلعها وكأس تحتسيه. اسمع ماذا يقول ابو موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه لا ابالي ان اشرب الخمر او ان اعبد هذه السارية من دون الله - 00:07:08
يرى ان شرب الخمر كالذي يعبد سارية من دون الله والله المستعان. يا كرام حديثي عن حكمها سيطول. لكنني انتقل الى محور الثاني. وهو وهو ما هي اثار شرب الخمر؟ والمسكرات - 00:07:29
والمخدرات وخطبتنا عن صيانة النفس البشرية وحرمتها وعظمها عند الله سبحانه وتعالى. اقول احبتي في الله ما هي اثارها على الفرد والمجتمع؟ اقول اولا ان من اقبح اثار المخدرات والخمور في زماننا انها بوابة كل شر. مفتاح الشرور. بوابة الاثام. بل - 00:07:47
اني اقول انها بوابة الالحاد والكفر. بالله نسأل الله السلامة والعافية. انظر ماذا يقول ابو الدرداء بسند حسن عند ابن ماجة. يقول اوصاني خليلي خليله محمد صلى عليه الله. اوصاني خليلي ان لا - 00:08:18
بالله وان لا اشرب الخمر فانها مفتاح كل شر الخمر يا مسلم هي مفتاح الشرور نسأل الله السلامة والعافية. جاء في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما عن رجل من بني - 00:08:37
اسرائيل اخذ فقيل له اما ان تشرب الخمر واما ان تزني بتلك المرأة واما ان تقتل غلاما غلام عندهم. واما ان تأكل الخنزير فظن ذلك الرجل بميزان عقله لا بميزان شرعه. ظن ان الخمر هينة - 00:08:59
كأس تشربه تنسى ساعة وما يدريك ايها المسكين ما الذي يحصل في ساعة؟ فشرب الخمر فزنا بالمرأة وقتل الغلام واكل الخنزير نسأل الله السلامة والعافية. وجاء عن علي رضي الله تعالى عنه حتى تعلم ان الخمر بوابة الاثار - 00:09:23
بوابة الشرور في زماننا الخمور التي ابوابها مشرعة وخماراتها يطرقها من شاء ان يطرقها ولا حول ولا قوة الا بالله. يقول علي رضي الله تعالى عنه مخبرا عن تغيير دين المجوس - 00:09:45
كيف صاروا عبادا للنار كيف صاروا اهل دياثة؟ نسأل الله السلامة والعافية قال تغير دين المجوس على يد ملك من ملوكهم شرب الخمر فثمل فغاب العقل فزنا بابنته هي واخته. فلما اصبح تردد ماذا يقول للناس؟ انا ملك. زنيت؟ فعلت الحرام؟ فاصبح يحدث الناس - 00:10:04
ان زنا البنات وزنا الاخوات حلال. نسأل الله السلامة والعافية. فغير دينهم وانحرف بهم وانا لله فانا اليه راجعون. ولو رأينا اليوم اغلب الجرائم ولا سيما القتل نسأل الله السلامة والعافية. فتشنا عن اسبابها - 00:10:31
فاننا يا كرام سنجد حبة اوصي جارة او كأسا يقف وراء كل جريمة والله المستعان. الثاني من اثار شرب الخمر والمسك والمخدر في زماننا يا كرام زنا المحارم يا اهل الاسلام - 00:10:51
يا اهل العفة يا اصحاب الفضيلة والله الذي لا يحلف بغيره ان القلب يتقطع وان العين لتدمع حينما يتصل متصل فيسأل عن واقعة وقع فيها رجل على ابنته وعلى اخته - 00:11:13
وعلى عمته وعلى خالته زنا المحارم يفتك بمجتمعاتنا والله. وانا اقول لكم اعلم كثير مما قد يغيب عنكم لاننا نسأل نستفتى يا كرام. وقائع زنا المحارم كثيرة والله المستعان من اعظم اسبابها - 00:11:41

شرب الخمور. شرب المسكرات والله المستعان. يذكر ابن الجوزي رحمه الله عن امرأة من بغداد وما اكثر النساء في زماننا على شاكلتها الا من رحم الله قد ما نات شرب الخمر - 00:12:03
فكانت تزني في اليوم مرتين فولدت ولدا من الزنا فزنت به هذا الولد ايها الاحبة الكرام كذلك زنا وزنا بابنته فتوارث الذرية كلها او كلها الزنا والله المستعان. زنا المحارم الذي قد لا يلتفت ولا ينتبه اليه الاباء - 00:12:22
ما الذي يغيب فطرة سليمة تعلم ان هذه ام. وهذه اخت. وهذه عمة وهذه خالة. وهذه زوجة اخ. ما الذي يغيب فهو عقله. ما الذي يسكر روحه؟ ما الذي يطغى على ايمانه؟ على مخافته لربه جل في علاه. انها - 00:12:47
الخمور انها المخدرات. والله المستعان. ايضا ايها الاحبة الكرام من اثار الخمور والمسكرات والمخدرات على العبد في الاخرة انه لا يدخل الجنة لا يدخل الجنة كما اقسم النبي صلوات ربي وسلامه عليه فقال لا يدخل الجنة مدمن خمر بل يا كرام من اثار شرب - 00:13:12
الخمور والمخدرات والمسكرات ان له محشرا عجيبا يوم القيامة. اخبرنا عنه النبي صلى عليه الله كما في الترغيب والترهيب بسند حسنه الالباني رحمه الله. قال يبعث مدمن الخمر يوم القيامة كعابد وثم - 00:13:40
يوم القيامة هذا المدمن هذا الذي ظن انه اعز روحه وانفق ملايينه كما قال الشاعر ترى اللحز الشحيح البخيل اذا امرت عليه لماله فيها مهينة. تراه ينفق الاموال على هذه الخمور ولا يدري انه يوم القيامة سيكون - 00:14:01
في مصاف عباد الاوثان لا نكفره. لكن محشره قبيح نسأل الله السلامة والعافية من كل ذنب وخطير من هذه الشرور والافات انه ولي ذلك والقادر عليه. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم ونفعني واياكم - 00:14:21
ما فيه من الايات والذكر الحكيم. قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه وسنته اقتفى - 00:14:41
احبتي في الله ايضا من اثار الخمور والمسكرات والمخدرات على العبد في يوم القيامة انه يا كرام فضلا عن كونه كعابد وثن له محشر اخر. وصورة مقززة نسأل الله السلامة والعافية. سورة اخرجها مسلم في صحيحه - 00:15:01
قال ان الله عهد او ان لله عهدا ان يسقي مدمن الخمر من طينة الخبال. يوم القيامة شارب الخمور. هذا الذي متع روحه زعموا تنتظره ردغة الخبال طينة الخبال. ويا ليت شعري لو تسألونني ما هي ردغة الخبال؟ عصارة اهل النار - 00:15:24
تنتظر شاربي الخمور والمخدرات. نسأل الله السلامة والعافية. انتقل يا كرام. عن الحديث عن علاجها كيف نعالجها مجتمعاتنا تعاني والبيوت تئن. عقوق وظلم. اطفال مشردون. نساء تطلق شباب تذهب اعمارهم لا في الجهاد - 00:15:49
ولا في قيام الليل. وانما في سبيل سيجارة يدخنونها والله المستعان. كيف السبيل؟ كيف العلاج؟ كيف الخلاص؟ اقول اولا تحكيم شرع الله يا كرام لن تقوم لنا قائمة ولن تستفيق الامة من نومتها وغفلتها وسباتها. ولن يتوقف شرب الخمور والمخدرات حتى يحكم - 00:16:16
شرع الله فتقام الحدود على شارب الخمر وتغلق الخمارات ويطبق شرع الله سبحانه وتعالى. في شاربها في بائعها في عاصرها في المستورد لها. في كل من يتعاطاها ولن تستفيق مجتمعاتنا - 00:16:44
ولن تتوقف الجريمة لن يتوقف القتل والدمار. ما دامت الخمارات مفتوحة. وان يعجب من امة مسلمة تأخذ احكامها من الكفار. فالمخدرات محاربة لان العالم الكافر يحاربها زعموا. ولم لا تحاربون الخمور - 00:17:07
وان الخمور اشد فتكا في المجتمعات من المخدرات. ام الخبائث ورأس طلائع الاثام. والله المستعان. وكلما سمعت حملة في محاربة المخدرات ضحكت حينما ارى الخمارات مفتوحة يحاربون المخدرات ونعلم من يقف ورائها - 00:17:32
ويأكل اموالها اما الخمور فلا رقيب ولا حسيب وانا لله وانا اليه راجعون. ثانيا يا كرام العلاج الثاني في الخمور والمسكرات ان تبادر يا من ابتليت وقد يوجد بيننا من ابتلي الى التوبة الفورية - 00:17:54
والى الاقلاع حالك كحال صحابة رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. يخبرنا انس لما حرمت الخمر فنادى منادي رسول الله الا ان

الخمر قد حرمت يقول انس يصف لك المشهد يا مسلم. من الصحابة من كان كأسه بيده ومنهم من التقمه بشفته. فالقى صحابة رسول - 00:18:17

لله صلى عليه الله الكؤوس حتى جرت ازقة المدينة بالخمور. استجابة فورية لاوامر الله والعلاج الثالث يا ولي الامر ايها الاب انتبه لولدك الصحبة السيئة هي اعظم اسباب انتشار الخمر والمخدرات في زماننا. ولدك مع من يجلس؟ مع من يسمر؟ مع من يسهر؟ مع - 00:18:42

ان يدخل مع من يخرج مع من يجلس اتق الله فيه. رعية استرعاك الله اياها. سيسألك عن كؤوس الخمر التي لانك مسؤول وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. اسأل الله العظيم - 00:19:06

رب العرش العظيم بذاته وجلاله بعزته وجبروته بعفوه ومنه وكرمه ان يطهر قلوبنا وجوارحنا ومجتمعاتنا من المخدرات والخمور انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:19:24